سعادتها وفوزها بخيرات الدنيا والاخرة وان
كانت الاخرى بالاجل المختوم فيكون العبد
قد اغتنم بفضل الله تعالى بقية اوقاته في
طاعة الله واستعد للقاء الله ووطن نفسه
على ما لابد منه من فوات هذه الدار الفانية
المشحونة بالاكدار والهمانت نفسه بالانتقال
الى الله تعالى فكان من الابرار وصدق عليه
وشمل قوله عليه الصلاة والسلام من احب
لقاء الله احب الله لقاءه فهو من الذين يحبهم
الله ويحبونه وحسبه من هذه الخلوة صفاة
مرآة قلبه وخلوها من غبار الاغيار والخلاص
من كثرة الخواطر المشغلة عن الله تعالى
عند القدوم عليه في وقت لا يسع غير التوحيد
اليه نسال الله تعالى الختم لنا بالرضا والمسلمين
والعفو عما مضى بجاه سيدنا محمد صلى الله
عليه

عليه وسلم وينبغي لكل ذي لب داعيا
فكيف في مثل هذا الخطب الجليل ان
يغتنم انفاسه عز ذكر الله تعالى فضلا
عن الايام والساعات فقد حكي عن
بعض الظلمة من الملوك احضر اليه رجلان
من اصحاب اليقظة فامر بقتلهما فصار كل
منهما يسابق صاحبه الى القتل فتعجب
من ذلك فاسلهما عن السبب فقال كل
منهما اردت ايثار صاحبي بنفسي لغتنم
فيه ذكر الله تعالى فافهم ما رددت منك
يا اخي بذلك واغتنم يا اخي بقية عمرك
واعمل بذلك لكن انى الله تعالى من
الصالحين وينبغي ان يبادر الى رد الحقوق
والمظالم لاصحابها وطلب السماحة
ممن له عليه طلابة فان تعذر الرد او ضاق

Copyright © King Saud University